



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

Operations of the Mujahideen:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دير الزور ودرعا، والمجاهدون يحررون قرية الزارا بريف حمص الشمالي ويقتلون 25 عنصراً من قوات أسد وميليشياته بريف حلب الجنوبي، بالمقابل، الزعبي: هناك خطة روسية إيرانية لاحتلال الغوطة وحلب، وضمن خسائر قوات النظام المتأللة.. 25 قتيلاً لقوات الأسد باشتباكات مع تنظيم الدولة في منطقة حويسيس بريف حمص، من جهتها.. تركيا: استمرار استهداف روسيا والأسد للمدنيين جعل الهدنة مجرد حبر على ورق.

### ضحايا القصف:

54 قتيلاً (نسأله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات أسد والطيران الروسي يوم الأربعاء 54 شخصاً معظمهم في دير الزور ودرعا، بينهم 7 أطفال وامرأتان وشخاص تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن ومحافظات سوريا كالتالي:

13 في دير الزور، 10 في درعا، 9 في حلب، 7 في دمشق وريفها، 6 في الرقة، 5 في حماة، 3 في إدلب، 1 في حمص.

### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ألقىت مروحيات الأسد براميل متفجرة على منطقة خان الشيح ومزارع دروشة والديرخيبة ، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي ونظام الأسد عشرات الغارات الجوية على بلدة خان طومان والبلدات المحيطة بها، واستهدفت الطائرات الحربية بلدة كفرناها وهي الراشدية بصواريخ عنقودية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية عقيربات وقرية بيوض ومنطقة الأندرین، وتعرضت بلدات كفرنبودة وتل هواش والجابرية ومنطقة السطحيات لقصف مدمر، أما في إدلب، فقد ألقىت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدة سكك والتمانعة، وشنط الطائرات الحربية غارات على مدينة سرائق ومطار تفتناز، وفي دير الزور، شنت الطائرات الروسية أكثر من 6 غارات جوية على حي الصناعة والحدائق المركزية، وأكثر من 15 غارة على بلدات عياش والخربيطة ومنطقة المعامل وبادية مراده وزغير شامية والشحيل ومحيط مدينة البوكمال، وأخيراً في الرقة، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على حي ابن خلدون ومدرسة ذي قار وقرية الهيشة.

### عمليات المجاهدين:

الثوار يشنون هجوماً معاكساً ويستردون بعض النقاط التي خسروها بريف دمشق:

في الغوطة الشرقية؛ دارت اشتباكات عنيفة جداً على جبهات منطقة المرج، حيث سيطرت خلالها قوات الأسد على منطقة الركابية ومزارعها وأصبحت بهذا على خط المواجهة المباشرة مع بلدة دير العصافير، كما تقدمت أيضاً على جبهات بلدة بالا القديمة وسيطرت على عدة نقاط فيها، كما سيطرت أيضاً على عدة نقاط في جبهة نولة، وبهذا تقترب من خنق الغوطة وفصل شمالها عن جنوبها، ولكن بالمقابل شن الثوار مساء اليوم هجوماً معاكساً استعادوا خلال السيطرة على نقاط بجبهة الركابية.

25 قتيلاً جديداً من قوات أسد وميليشياته في ريف حلب الجنوبي:

قتل المجاهدون 10 عناصر من الميليشيات الشيعية بعد استهداف تجمعهم بصاروخ مضاد للدروع، كما دمروا قاعدة كورنيت على جبهة خان طومان بعد استهدافها بصاروخ تاو، وقتل أيضاً 15 عنصراً من قوات النظام أثناء محاولتهم التسلل إلى حي الراشدية، أما في الريف الشمالي؛ فقُتل سيطر الثوار على قرية يحملون بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، كما دمروا مستودع ذخيرة وراجمة صواريخ ودبابة للتنظيم وقتلوا عدداً من العناصر في قرية اسبيل، واستهدفوا تجمعات عناصر التنظيم في قرية براغيدة بقذائف الهاون ما أدى لقتل وجراح عدد منهم، وفي سياق مغاير فقد استهدف الثوار رشاش عيار 12.7 لقوات سوريا الديمقراطية بقذيفة من مدفع عيار "بي 9" بعدما كان يستهدف المدنيين على طريق الكاستيلو.

غرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن سيطرتها على بلدة الزيارة:

أطلقت عدة فصائل بريف حمص الشمالي معركة جديدة تهدف للسيطرة على بلدة الزيارة الواقعة شرق مدينة الرستن على الضفة الشمالية من بحيرة الرستن. وبعد ساعات من إعلان المعركة سيطرت الفصائل على البلدة وغنموا دبابة وعربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد بالإضافة لأسر عدد آخر.

وقد سيطروا في بادئ الأمر على حاجزي الآليات والقاطرات وهما خط الدفاع الأول عن البلدة ويسقطونها اعتبرت البلدة بحكم المحررة، لتجري بداخلها معارك عنيفة جداً قتل وجرح فيها العديد من شبيحة وعناصر الأسد وأسروا عدداً آخر. هذا وكانت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي أعلنت عن معركة الثأر لحلب بمشاركة أحرار الشام وجبهة النصرة وأهل السنة والجماعة" وأجناد حمص.

#### اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وتنظيم الدولة بريف درعا:

دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش الحر وجيش فتح الجنوب من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثنى الإسلامية من جهة أخرى على جبهة بلدة عين ذكر وسد كوكب وسد سحم الجolan وحاجر العلان، حيث أحرز خلالها الأخير تقدماً في المواجهات التي استشهد على إثرها عدد من عناصر الطرف الأول وأسر آخرون، كما دمروا دبابة للجيش الحر وسيطروا على أخرى، فيما استهدف الثوار معاقل الطرف الثاني بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة، ولكن بعض القذائف سقطت بالخطأ على منازل المدنيين في بلدة الشجرة ما أدى لسقوط شهداء وجرحى في صفوفهم.

المعارضة السياسية:

#### صبرة: لا عودة للمفاوضات قبل إجراءات عملية تضمن ثبات الهدنة:

أكد عضو الائتلاف الوطني السوري والميئنة العليا للمفاوضات جورج صبرة أن وفد الهيئة "ليس بقصد العودة إلى المفاوضات إلا في حال تشكيل لجان مراقبة تحاسب من يخرق الهدنة، وعند استكمال الملف الإنساني، وبالتحديد تطبيق البنود 12 و13 و14 من قرار مجلس الأمن".

وشدد صبرة على أن المطلوب هو "وضع أجندة واضحة تحدد خطوات للانتقال السياسي، الذي لا يمكن أن يكون بعيداً عن هيئة الحكم الانتقالي، على أن يرفق دي ميستورا الأجندة مع جدول زمني صارم".

وأضاف: "قدمنا للمجتمعين الحقائق الناصعة كما تجري على الأرض، وشددنا على كون البيانات والقرارات لم تعد تكفي، والمطلوب إجراءات عملية على الأرض تضمن ثبات الهدنة".

#### الزعبي: هناك خطة روسية إيرانية لاحتلال الغوطة وحلب:

كشف رئيس وفد المعارضة المفاوض، أسعد الزعبي، في تصريحات تلفزيونية، أن حشوداً عسكرية روسية تتجه من قاعدة حميميم في الساحل السوري إلى حلب، في حين أن حشوداً إيرانية تتجه إلى الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وأشار الزعبي إلى أن الخطة الروسية الإيرانية تتضمن زج ثلاثة آلاف جندي إيراني في شمال الغوطة الشرقية، وإلقاء المعارضة في الغوطة الغربية، بغية مهاجمة حلب، كاشفاً عن أن الخطة الروسية سُرّيت إلى المعارضة من عميل لها داخل نظام بشار الأسد.

#### الائتلاف يطالب المجتمع الدولي بالإشراف على اتفاق سجن حماة وتحمل مسؤولياته تجاه المعتقلين:

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجتمع الدولي بتحمل التزاماته ومسؤولياته كاملة تجاه ما يحصل في سجن حماة المركزي، والتدخل بشكل جدي وسريعاً لضمان الاتفاق الذي توصل إليه الطرف المفاوض عن المعتقلين، وتوثيق هذا الاتفاق بصيغة مكتوبة.

وأكد الائتلاف على ضرورة إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر على رعاية وتطبيق الاتفاق، بما يوفر ضمانات حقيقة

لتنفيذ بنوده بالكامل، بالإضافة إلى ضمان سلامة جميع المعتقلين وذويهم بعد الإفراج عنهم، وعدم إفساح أي مجال للنظام بالاتفاق على الاتفاق أو إفراغه من مضمونه بأي شكل من الأشكال.

كما شدد الائتلاف على ضرورة الالتزام بتوصيات "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة" والتي صدرت توصياتها بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٦، وتنفذ جميع بنودها دون التغاضي عن أي بند تحت أي ذريعة أو عذر.

#### نظام أسد:

##### ٢٥ قتيلاً لقوات الأسد باشتباكات مع تنظيم الدولة في منطقة حويسيس بريف حمص:

قالت وكالة أعمق المقربة من تنظيم الدولة أن ٢٥ عنصراً لقوات الأسد قتلوا اليوم، باشتباكات مع عناصر التنظيم في منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي.

وبحسب المصدر فإن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة في منطقة حويسيس قتل خلالها ٢٥ عنصراً لقوات الأسد، بينما تواصل الاشتباكات بين الطرفين في محاولة لقوات الأسد للسيطرة على المنطقة وإبعاد عناصر التنظيم عن مناطق سيطرته في محيط مطار التيفور واستعادة منطقة شاعر التي خسرها قبل أسبوع.

#### الوضع الإنساني:

##### الداخلية الألمانية: عدد السوريين الوافدين إلى ألمانيا بدأ بالتراوح:

أعلنت وزارة الداخلية الألمانية عن " تسجيل نحو ١٦ ألف لاجئ فقط خلال الشهر الماضي، مقابل نحو ٢٠ ألف لاجئ في آذار الماضي، و٦٠ ألف لاجئ في شباط الماضي ونحو ٩٠ ألف لاجئ في كانون الثاني الماضي".

ولفتت إلى أن "السبب الرئيسي لانخفاض أعداد اللاجئين يرجع إلى إغلاق طرق البلقان مطلع آذار الماضي"، موضحة أن "عدد طلبات اللجوء الجديدة المقدمة في نيسان الماضي، والذي بلغ نحو ٦١ ألف طلب، يرتفع بصورة ملحوظة عن عدد اللاجئين الوافدين، وذلك بسبب تأخر المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين في البت في طلبات اللجوء، وإمكانية تقديم الكثير من اللاجئين طلبات اللجوء عقب فترة طويلة من وصولهم إلى ألمانيا".

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### تركيا: استمرار استهداف روسيا والأسد للمدنيين جعل الهدنة مجرد حبر على ورق:

أكّد الناطق باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغى أنَّ كافة الاتفاقيات المبرمة حول وقف الاشتباكات في سوريا، تظل حبراً على ورق، في ظل استمرار روسيا ونظام الأسد باستهداف المدنيين وقتلهم.

وجاءت تصريحات بيلغى هذه، خلال مؤتمر الصحفي الاعتيادي، يوم أمس الاثنين، حيث أوضح أنَّ المأساة الإنسانية في سوريا، بلغت حدًا لا يُصدق.

وأشار بيلغى إلى أنَّ امتناع نظام الأسد عن طرح ملف الانتقال السياسي للنقاش، والدعم القوي الذي يلقاه من موسكو في هذا الخصوص، أدى إلى انتهاءك كافة اتفاقيات وقف الاشتباكات، وزاد من الاعتداءات المتكررة ضدَّ المدنيين.

##### عسيري: السعودية تدعم المعارضة السورية سياسياً وعسكرياً ومادياً:

قال المتحدث باسم قوات التحالف العربي في اليمن، أحمد عسيري، إن المملكة العربية السعودية ملتزمة بمحاربة تنظيم الدولة ضمن قوات التحالف الدولي، مؤكداً أنها "على استعداد لوضع قوات عسكرية على الأرض بجانب قوات التحالف

الدولي".

وتساءل عسيري: "أليس هذا دفاعاً عن أمننا القومي، هل ننتظر حتى يدخل التنظيم بيوننا، أليس لهذا أوجدت الجيوش؟ الجيوش مهمتها الدفاع عن الدولة وأمنها القومي".

وأكَّدَ أحمد عسيري في لقاء له على قناة "دريم" المصرية، أن التزام السعودية بمحاربة تنظيم الدولة في سوريا بجانب التحالف الدولي ليس له علاقة بمساندة المعارضة السورية، وقال: إن " موقف المملكة من النظام السوري واضح، ونحن ندعم المعارضة سياسياً وعسكرياً وما زلنا نساند الشعب السوري".

**مصرع جندي روسي في سوريا والقوات الروسية تمنحه "وسام الدولة"!:**

قال المتحدث باسم قاعدة حميميم العسكرية في سوريا وهو من القوات الروسية، أن جندياً روسيّاً لقي مصرعه اليوم متأثراً بجرح أصيب بها في وقت سابق بريف حمص، وذلك حسبما أوردت وكالة سبوتنيك.

وحسب المتحدث فإن الجندي الروسي "أنطون بريغين"، "أصيب بجروح خطيرة أثناء تأديته مهمة عسكرية لمراقبة سيارة المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة نتيجة لهجوم مسلحين في بريف حمص"، ونقل على إثرها إلى المستشفى ليفارق الحياة اليوم، وتم ترشيح الجندي الروسي لمنحه وسام "الدولة" بعد مصرعه اليوم.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### قضية المعتقلين في الثورة السورية

##### umar diyob

أظهر إضراب معتقل سجن حماة، ثم إجبار النظام على الإفراج عن بعضهم، وجعاً سورياً، قدِيماً وجديداً؛ فالمعتقلون السياسيون القدماء لم يُنصلحوا، ولم تُعد لهم حقوقهم، ولا بد من إنصافهم في المستقبل. السجناء الجدد، والأدق المعتقلون الجدد، فالمعتقلون لا حقوق لهم في سوريا، بينما للموجودين في السجون المدنية، باستثناء سجن صيدنايا وتدمير قبل أن يدمره تنظيم داعش حقوق، ولهم مواقيت للمحاكمات وزيارات عائلية.

قبل إضراب السجناء، بدأت حملات فيسبوكية تسلط الضوء على المعتقلين. وقبل ذلك، طرحت قضية المعتقلين ضمن الشروط الإنسانية للبدء بالتفاوض في جنيف. المشكلة في هذه القضية ندرة الصفقات التي عقدها النظام مع المعارضة، أو مع الفصائل المسلحة للمبادلة بالمعتقلين. أما الصفقات التي تمت فكانت بواسطات دولية وإقليمية، سواء عبر إيران أو قطر أو تركيا. تأسس هذه المشكلة على أن النظام لا يعطي أية قيمة للمواطنين السوريين، المعارضين والموالين، أي فليمت الجميع، ما دامت السلطة مهددة بالزوال.

تنوف أعداد المعتقلين في سجون النظام عن الثلاثمائة ألف؛ وتفيد وثائق بأن الذين استشهدوا منهم تجاوزوا المائة ألف. ميتهم أشنع ما يمكن للإنسان أن يقرأ أو يتصور خياله، وظل الاعتقال موضوعاً يثير كل أشكال الوجع والألم والفقد والتعب، ويسبب المرض الدائم والموت، وهذا يسري على العقود الستة المنصرمة. بعد العام 2011، صار هذا الموضوع لا ينبع أسر المعتقلين، ونهب أموالهم، وكثير منها يذهب هباءً بسبب الكذب وبيع الأوهام لنزوي المعتقلين من صيادي عواطف المتعبيين، وعادة يكونون مرتبطين أمنياً. أوقف العالم المتقدم عدّ شهداء الثورة السورية منذ أكثر من عامين، وكذلك لم يهتم لوضع المعتقلين السوريين أبداً. ما يفضح ذلك أن أغلبية الوثائق المسربة عن المعتقلين، والشهداء منهم وأساليب التعذيب، كلها موجودة في دروج المنظمات الدولية، ولدى هيئات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. ولكن، لا أحد لك يا أخي السوري الثائر. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

نبيل الدعاس - ريف دمشق - دوما  
نظمي عليان - ريف دمشق - دوما  
راتب غبورة - ريف دمشق - دوما  
عبدو فايز خطاب - ريف دمشق - دير العصافير  
أبو اليمان آدم - ريف دمشق - العبادة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- شهبا برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- روينر
- الشرق الأوسط
- الحياة اللندنية
- العربي الجديد
- الجزيرة نت
- الأناضول
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: